

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيج في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية

الاستاذ المساعد الدكتور
نداء محمد باقر الياسري
الجامعة الإسلامية - النجف الاشرف

المدرس المساعد
مضر صباح الجبوري
جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيج في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس في التحصيل لدى طلبة المرحلة الثالثة، ولغرض التأكد من تحقق هدف البحث صيغت الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجيات التعلم المزيج وبين طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي، وتكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية جامعة الكوفة، قسم علوم القرآن الكريم للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م واعد الباحثان اختبارا تحصيليا مكونا من (٥٠) فقرة (٤٠) فقرة منها من نوع اختيار من متعدد و (١٠) فقرات مقالية، وبعد تطبيق الاداة على عينة البحث وتفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (EexII)، وبرنامج (Spss 10)، وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق استراتيجيات التعلم المزيج على المجموعة الضابطة، ومن خلال تحليل نتائج البحث توصل الباحثان الى عدة استنتاجات منها: التعليم المزيج يغلق الفجوة بين البيداغوجيا والتكنولوجيا، التعلم المزيج أدى الى الدمج بين التعلم الذاتي (self-paced) والتعلم التعاوني الفوري (live collaborative) والدمج بين العمل والتعلم وبين المحتوى الخاص والمحتوى الجاهز وبالتالي أدى الى رفع التحصيل الدراسي، وعدد من التوصيات منها: استخدام استراتيجيات التعلم المزيج في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس من قبل التدريسين في الجامعات، اقامة دورات تدريبية للتدريسين في الجامعات والمدريسين في وزارة التربية تركز على استخدام اتجاهات حديثة في التدريس ومن ضمنها استراتيجيات التعلم

المزيج والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التدريس، الاهتمام بتهيئة البيئة التعليمية التي تعين على تنفيذ استراتيجيات التعلم المزيج وتوفير المستلزمات الخاصة به، حيث اظهرت الدراسة ضعف توافر مستلزمات التعلم المزيج المتعلقة بالبيئة التعليمية، وأشار الى عدد من المقترحات منها، إجراء دراسات تكشف فاعلية استراتيجيات التعلم المزيج في متغيرات أخرى مثل (الدافعية، والميل، والاتجاه، التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي).

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

لغرض مواكبة التطور السريع والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي، فإن هذا التقدم لن يكون حكرًا على المجتمعات المتقدمة وحسب، بل إنه يكون لجميع الشعوب إن تخوض غماره سواء كانت كبيرة أم صغيرة، ورغم هذا التطور ودخول التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت واقع حال في مجتمعاتنا فلا بد لنا من مواكبة واستخدام هذه التكنولوجيا ومن خلال مراجعة عدد من الدراسات السابقة المشابهة إلى طبيعة الواقع التعليمي العراقي مثل دراسة (المصري، ٢٠١٢) إضافة إلى أن مادة المناهج وطرائق التدريس من حيث المبدأ يجب أن تكون هي المنطلق الأساسي لاستخدام أحدث طرائق التدريس والوسائل التعليمية والتكنولوجية لكنها أصبحت تعاني من اتباع الطرائق التقليدية في تدريسها والاهتمام بالجوانب النظرية فقط فيها على الرغم من كونها تشمل الجانبين النظري والعملي بل أصبحت فقط هذه الطرائق تركز على الحفظ والتلقين دون الاهتمام بتنمية تفكير الطلبة وهذا ما تشير إليه أهداف المادة أولاً والتوجهات العامة في التعليم الجامعي والتركيز على تفعيل الطلبة والتركيز على كيفية تعلمهم وليس على ماذا يتعلمون فقط لتنمية مهارات التفكير بأنواعه المتعددة باعتبارها هي الغاية التي تجعل من الطلبة مدرسين أكفاء يستطيعون مواكبة هذا التطور الحاصل ومعالجة المشاكل الحالية والمستقبلية في الواقع التعليمي.

ومن خلال خبرة الباحثين المتواضعة في التدريس الجامعي وخاصة لهذه المادة (المناهج وطرائق التدريس) لاحظ قلة الاهتمام من لدن التدريسين باستخدام طرائق التدريس التي تساعد على تكوين شخصية الطالب المتكاملة وقلة الاهتمام باستخدام المداخل والطرائق والأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة وما يلحق بها وتوظيفها في العملية التعليمية هذا

بعد ان دخلت في اغلب مفاصل الحياة ومادة (المناهج وطرائق التدريس) هي الارض الخصبه لتوظيف طرائق واساليب تكنولوجية حديثة في تدريسها وبما يدعم هذا الامر مجموعة من التدريسين الذين يقومون بتدريس هذه المادة في الجامعات (البصرة، بغداد، القادسية، الكلية الاسلامية الجامعة، ذي قار) ❖ والذين قابلهم الباحث اذ اتفقوا على انهم يستخدمون الطرائق التقليدية في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس على الرغم من كون هذه المادة تحتاج الى استخدام اساليب وطرائق واستراتيجيات متنوعة كون هذه المادة لها اهمية كبيرة في حياة الطلبة المستقبلية واعدادهم كمدربين، حيث تجمع في ثناياها بين استخدام الجديد من التقنية وتوظيفه التوظيف الامثل والمناسب والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية داخل القاعة الدراسية بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية والمنتج التعليمي بأقل تكلفة واعلى جودة وأسرع وقت ممكن وتعد تقنية المعلومات، ممثلة بالحاسب الالى والانترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من الوسائل الناجحة لتوفير بيئة تعليمية تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

وبالنظر الى ان التعلم المزيح جاء كتطور طبيعي ومنطقي للتعلم الالكتروني وكتطور افرزته المستحدثات التكنولوجية والذي يربط بين نقاط القوة للتعليم التقليدي الحضوري وجها لوجه ومميزاته وتلك الخاصة بصيغ التعلم عن بعد لاستخدامه مجموعة هائلة متميزة من التكنولوجيات لتكون توليفه متسقة من اساليب تعليم مختلفة تحقق تعليما فاعلا يمكن من خلاله تقديم مواد التعليم، كل هذه الامور اوجدت لدى الباحث شعورا في استخدام استراتيجية جديدة لتدريس هذه المادة ربما تحسن من تحصيل الطلبة، اضافة الى مساهمتها في تحسين حياتهم اليومية من خلال القيام بدراسة تجريبية وتلخصت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الاتي:

- ما فاعلية استراتيجية التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية؟

لقد ظهرت العديد من حركات الاصلاح التي تنادي بضرورة تطوير استراتيجيات التنوير العلمي والثقافة العلمية وتغيير اساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس لاعداد كوادر علمية وكفاءة والتحول من ان التدريس الذي ينطلق من فكرة " ان العلم جسم معرفي الى الاهتمام بطرق الوصول الى المعرفة العلمية وتوظيفها " ومن هذه الحركات العلمية حركة

العلم والتكنولوجيا والمجتمع (Technology, Society STS Science) والمشروع الاميركي ٢٠١١ (Science for all Americans) وظهر المعايير الوطنية للتربية العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية: (Education standerd National science)، (زيتون، ٢٠٠٤: ٧٦)، وفي ضوء ذلك على التربية و بمؤسساتها المختلفة ومن ضمنها الجامعة، ان لا تتجاهل هذه التغيرات بل يجب عليها ان تسهم بفاعلية من خلال مناهجها وانظمتها واساليبها المختلفة في بناء عقول لا تقبل كل شيء يقدم لها دون تحليل وتمحيص واعداد افراد يمكنهم التوافق مع هذه المتغيرات والتي اكتسبت اهمية متزايدة من اجل زيادة معطيات العملية التعليمية من خلال التطور المستمر في المعرفة (ابوحامده، ٢٠١٣: ١٢) (Elkand، 1970;25)، وهي ايضا وسيلة لبلوغ الاهداف المرجوة التي نطمح الى تحقيقها فعليها تقع مسؤولية اعداد الاجيال ونقل التراث الحضاري والفكري والحفاظ عليه ومواكبه العصر ومستجداته والتطلع نحو المستقبل وهي تهدف الى تزويد السلوك الانساني بالقيم والمبادئ كافة والى تشئة جيل مسلح بالمعرفة والمهارات والقدرات الضرورية التي تدفعه للمساهمة الجادة والفاعلة وخدمة المجتمع. (الزيدي، ٢٠٠٥: ٥) (عبد الموجود، ١٩٨٢: ٦٩)، فالتربية تستطيع ان تحقق هذه الاهداف سالفه الذكر عبر قنوات عدة ومن اهمها الجامعة فهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتلبية حاجة من حاجاته الاساسية وهي تطبيع افرادها تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم اعضاء صالحين متخصصين في شتى مجالات العلم اضافة الى المساعدة في الاشتراك في النشاطات الانسانية وتجديد الحياة وتطويرها بما يبعث فيها الحركة والنماء. (الحوالي، ٢٠٠١: ١١٦).

والجامعة بوصفها مؤسسة علمية تساهم في تنمية القوى البشرية وتسعى الى تحقيق رسالتها في قيادة الحركة العلمية للمجتمع وتطويره والنهوض به في كافة المجالات فيفترض بالتدريس الجامعي ان يصقل المهارات المعرفية للطالب ليكون اكثر وعيا وفعالية للمعلومات الدراسية وان يصل بالطالب الى اعلى مراتب التفكير لتلك المعلومات الدراسية التي يتلقاها من الجامعة ولما كان واقع التدريس بشكل عام لايزال يركز على الحفظ ويهمل التفكير وتنميته، فمن الطبيعي ان تكون سمات الابتكار وحل المشكلات قليلة مما يتيح عنه حدوث تأخر في مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع التي يغفل فيها التعليم على التركيز في تنمية التفكير بشكل عام لدى الطلبة. (رواشدة والوقطي، ٢٠٠٨: ٣٧-٣٨)، ولهذا يفترض

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس.....(١٩٥)

بالتعليم والتدريس الجامعي ان يعملوا سويا يجد لصقل مواهبهم وتنمية التفكير بشكل عام ليكونوا اكثر كفاءة وفاعلية في المجتمع وان يصلوا الى اعلى المراتب في التفكير الذي يطلق عليه (المعالجة العميقة الفعالة) للمعرفة العلمية (ياسر وعلي، ١٩٩٨: ٤٩)،

ويرى (فرجاني، ٢٠٠٥: ٥٩)، ولهذا اصبح التوجه في جامعاتنا لاعداد الاجيال الحاضرة والمقبلة فأن طالب الجامعة يعد احد المداخل الاساسية العلمية والتعليمية، لما يقوم به من دور كبير في نجاح الاطر التربوية في بلوغ غاياتها وتحقيق وجودها ويتوقف هذا على نوعين او مسلكين هما:

١- نوع الاعداد الذي تلقاه قبل الخدمة ومستوى ذلك الاعداد.

٢- جودة التدريب الذي يتلقاه اثناء الخدمة. (الاسدي، ٢٠١٤: ٢٠) (علي، ٢٠٠٩: ٢)

وتعد كليات التربية من المؤسسات التربوية المسؤولة بشكل كبير عن الاعداد المهني التربوي لمدرسي المستقبل ووسيلتها تلك المناهج التربوية مجتمعة في المراحل الدراسية الاربعة المقررة في كلية التربية وتتصدر هذه المناهج منهج او مقرر مادة (المناهج وطرائق التدريس) كونه يتضمن معلومات هن اغلب ما يتعلق بالعملية التعليمية، وقد اكد المؤتمر الثالث للتعليم العالي المنعقد في بغداد (١٩٨٧) على زيادة الساعات للمواد التربوية وضرورة تطويرها وبضمنها مادة المناهج وطرائق التدريس لدورها الفعال في اعداد الطلبة وتزويدهم بالخبرات والمهارات المطلوبة في التدريس (جمهورية العراق، ١٩٨٧: ٧)، (الموسوي، ٢٠١٢: ١٠٥)، ولهذا المنهج كمي يصبح فعالا بكل مكوناته وبمختلف الوسائل والطرق مثل الزيارات والرحلات واجراء المسوح والدراسات وتوظيف التكنولوجيا الحديثة وغيرها من الوسائل اضافة الى تركيزه على تنمية التفكير لدى المتعلم بأنواعه ومستوياته المختلفة ليتعامل بذكاء مع البيئة وإلا ستكون تأثيراته السلبية اقوى من الايجابية مراعيها فيه رغبات وميول المتعلمين ويشير دوافعهم للتعليم ومراعيها للفروق الفردية لديهم (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩: ١٦٠)، فان كل ما توصلت اليه المعرفة من تقدم وسرعة وكفاءة في الانجاز وتوظيف التكنولوجيا الحديثة فيها وظهور التعليم الالكتروني الذي جاء بعد التطورات الهائلة والسريعة في جميع مجالات الحياة بل أصبحت من البديهيات كون المعرفة عنصر فاعل في تغيير المجتمعات فمختلف التطورات الحاصلة التقنية الحاصلة في العالم من انترنت وشبكات اتصال وطرق وسوق

المعلومات تهدف جميعها الى تحقيق سرعة في الوصول الى المعلومات والبيانات واتخاذ القرارات الصائبة (توفيق، علي، ٢٠١٢: ١٠) لكن هذه التكنولوجيا مهما تطورت وتقدمت لا يمكن ان تغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم فكما لم يغن الكتاب الالكتروني عن الكتاب التقليدي ولم تغن التجارة الالكترونية عن التقليدية وغيرها من انواع وطرائق التعامل فهذا لم يغن التعلم الالكتروني عن التعلم التقليدي ولا عن المعلم ولا الفصل الدراسي والجامعة، ومن هنا ظهر مفهوم التعلم المزيج (Blended Learning) حيث جاء هذا النوع من التعليم لتجاوز العيوب الموجودة في التعليم التقليدي والالكتروني، وقد عرف التعليم المزيج او المدمج بأنه " استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس دون التخلي عن التعليم التقليدي والحضور في غرفة الصف ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والانترنت" ويتميز هذا النوع من التعليم باختصار الوقت والجهد والتكلفة من خلال ايصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية وضبطها وقياس أداء المتعلمين وتقييمه أضافه الى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي وتوفير بيئة تعليمية جذابة (زيتون، ٢٠٠٥: ٢٧)، وان التعليم المزيج او المدمج او المؤلف او الخليط يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها ليكمل بعضها بعضا والتعليم المزيج يمكن ان يشمل العديد من ادوات التعلم مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الانترنت ومقررات التعلم الذاتي وأنظمة دعم الاداء الالكترونية وادارة نظم التعلم كذلك يمزج ما بين احداثا متعددة ومعتمدة على النشاط وتتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي فيها المدرس مع الطلبة وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن، ومما يبين أهمية التعلم المزيج انتشار نظم التعلم الالكتروني وزيادة الاقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية فقد ظهرت مشكلات كثيرة دعت الى التعليم المزيج وجعلت الحاجة اليه ملحة ومن هذه المشاكل نذكر ما يلي:

- ١- غياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية - المعلمون والطلبة والادارة - مما يؤثر سلبا على مهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين.
- ٢- يحتاج نظم التعليم الالكتروني الى بنية تحتية من اجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية، قد لا تتوافر في كثير من الاحيان لدى النظم التعليمية.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيج في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس.....(١٩٧)

٣- تتطلب نظم التعليم الالكتروني تمكن المعلمين والطلبة من مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني.

٤- صعوبة اجراء التقويم التكويني والنهائي وضمان مصداقيتها وبخاصة عندما يتضمن المقرر مهارات عملية ادائية.

٥- عدم مناسبة نظم التعلم الالكتروني لبعض مراحل التعليم مثل المرحلة الابتدائية وكذلك عدم مناسبتها لبعض المناهج والمقررات الدراسية التي تتطلب ممارسة الطلبة للمهارات العملية. (عوض، وابو بكر، ٢٠١٠: ٦٠)

وللتعليم المزيج مزايا مهمة كونه من اهم اساليب التعلم الحديثة التي تتميز بعدة امور منها:

١- الفعالية في تحقيق الاهداف وتعزيز المشاركة الايجابية.

٢- يخفض نفقات التعلم بشكل كبير مقارنة بأنماط التعلم الالكتروني الاخرى ويتيح فرصة للاتصال وجها لوجه مما يزيد التفاعل بين المتعلم والمعلم والمتعلمين مع بعضهم البعض والمتعلمين والمحتوى كما يمكن ان يثري المعرفة الانسانية ويرفع جودة العملية التعليمية.

٣- يساعد في توفير المرونة للمتعلمين وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم بطرق مختلفة كما يركز على ان يكون التعلم بطريقة تفاعلية وليس بالتلقين.

٤- يساعد التعلم المزيج على الدراسة الذاتية للوحدات الدراسية كما يسمح للمتعلمين استعراض محتوى معين في اي وقت والتعلم بالسرعة التي تناسب قدراتهم وهذا يساهم في ارتفاع معدل الانجاز للمتعلمين في الصفوف المدججة اكثر من المتعلمين الذين يستخدمون التعليم الالكتروني، كما يسمح للطلبة الانخراط في الصفوف الدراسية في اي وقت معين وكذلك في التعلم التعاوني.

٥- يحسن من فعالية التعليم وذلك من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر بين متطلبات المتعلم والتعليم المقدم. (Alvarez، 2006، Gray؛ 2005) (خان، ٢٠٠٥: ٢٥)

أما فيما يخص التحصيل الدراسي فيعد التحصيل العلمي بمختلف اشكاله والوانه من اهداف التربية والتعليم أيضاً نظراً لأهميته التربوية في حياة المتعلم ففي المجال التربوي يعد

التحصيل العلمي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة او قبولهم في كليات او جامعات مختلفة، كما ويعد اساسا لمعظم القرارات التربوية (المنهجية والادارية) في التربية والتعليم (المشهداني، ٢٠١٠: ٣٨)، اما بمسألة ارتباطه بالحياة اليومية لما له من اهمية كبيرة في تكييف وتلائم الطالب في الحياة لمواجهة مشكلاتها والذي قد يتمثل في استخدام الطالب (المتعلم) حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية او اتخاذ القرارات الانية والمستقبلية وكذلك المنافسة في الحياة للحصول على الوظائف والاعمال والمهن الاخرى المتوافرة في مجال العمل (زيتون، وزيتون: ١٩٩٥: ٤٧-٤٨).

ولهذا فأن التحصيل من الامور المهمة التي تشغل كلاً من الطالب والاساتذة وأولياء الامور وان التعلم هو الهدف الاساسي من عملية التدريس لدى المتعلمين، لذلك عد التحصيل اهم وابرز المؤشرات على التعلم وشرطا اساسيا مهما لا بد منه في عملية التعلم وارتقائها ومؤشرا يستخدم لقياسها متمثلا بمقدار ما تعلمه الطالب في مادة معينة نتيجة مروره في مواقف تعليمية تعلمية فهو المستوى الذي يصل اليه الطالب في مادة دراسية معينة (الحيلة، ٢٠٠٧: ٣٥٥)، اضافة الى كونه يوضح مقدار التقدم للطلبة في ضوء الاهداف التعليمية المتحققة مسبقا كما يساعد المدرس على اصدار احكام موضوعية وعلى مدى نجاح اساليب التعليم التي استخدمها، فضلا عن ذلك يساعد في تحديد الجوانب الايجابية في اداء المتعلم فيعمل على تعزيزها وتشخيص الجوانب السلبية وعلاجها(ابو جادو، ٢٠٠٣: ٤١)، ولهذا يمكن ان تتركز أهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

١- يهدف البحث الحالي الى تجريب فاعلية استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس وهو على حد علم الباحث لم يسبق ان استخدم في اي بحث داخل العراق.

٢- من الممكن الاستفادة من استراتيجيات التعلم المزيح في حال ثبوت فاعليتها في التدريس وذلك من خلال استخدامها من قبل الاساتذة في التدريس لمراحل التعليم الجامعي والتخصصات المختلفة.

٣- تناول البحث الحالي تدريس مقرر مهم في كلية التربية وهو مقرر(المناهج وطرائق

التدريس) الذي يساعد الطلبة على اكتساب الخبرات التربوية والتدريسية التي تستغل امكاناتهم التدريسية سواء في الحياة اليومية او في الحياة العملية والتي تزودهم بالجوانب النظرية والعملية في مجال التدريس.

٤- أستهدف البحث الحالي مرحلة مهمة من مراحل الدراسة الجامعية وهي المرحلة الثالثة كون طلبة هذه المرحلة قد درسوا في سنوات سابقة وتعرفوا على بعض الاجهزة الالكترونية والمواد التربوية، فيتم اعدادهم وتهيأتهم الى ممارسة مهنة التدريس وإعطاءهم اساسيات التدريس والتدريب على تعلم مكونات هذه المادة والتعرف على اساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس والمناهج الدراسية كونهم على مقربة من توظيف هذه الخبرات في الحياة اليومية والعملية في التدريس.

٥- سيفسح البحث الحالي المجال الى اجراء الكثير من البحوث التي تستخدم نفس المتغيرات في تخصصات اخرى او مراحل دراسية اخرى.

هدف البحث:

- يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية.

فرضية البحث: لتحقيق هدف البحث سيتم التحقق من الفرضية الاتية:

- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجيات التعلم المزيح ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار التحصيل الدراسي.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١- الحدود المكانية وتشمل: جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة - المرحلة الثالثة- قسم علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

(٢٠٠).....فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيج في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس

٢- الحدود الزمانية وتشمل: العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

٣- الحدود الموضوعية وتشمل: مفردات مادة (المناهج وطرائق التدريس).

تحديد المصطلحات:

أولاً: الفاعلية Effectiveness عرفها كل من:

١- الدوري(٢٠٠٣): بأنها: "القدرة أو الكفاية التي يوصف فيها أداء معين طبقاً لمعايير

محددة مسبقاً لتحقيق هدف أو فعل معين". (الدوري، ٢٠٠٣: ١٦)

التعريف النظري: "القدرة على تحقيق الاستراتيجية لهدفها بدرجة مرضية عندما

يستخدمها التدريسي وفق الشروط التي من المحتمل ان تستخدم في ظلها الاستراتيجية في المستقبل".

التعريف الاجرائي: هي قدرة استراتيجية التعلم المزيج على احداث تغيير في تحصيل

مادة المناهج وطرائق التدريس وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة كلية التربية.

ثانياً: الاستراتيجية (Strategy) عرفها كل من:

١- عطية (٢٠٠٩): "خط السير الموصل الى الهدف، وتشمل جميع الخطوات الاساسية

التي يضعها المدرس من أجل تحقيق اهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل او اجراء

له غاية او غرض. (عطية، ٢٠٠٩: ٣٨)

التعريف النظري: مجموعة من الاجراءات والوسائل التي يستخدمها التدريسي ويؤدي

استخدامها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة.

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الخطوات المتتابعة تشتمل على اساليب وطرائق

ومهارات تدريسية تلائم طبيعة طلبة المرحلة الثالثة في قسم علوم القران الكريم والتربية

الاسلامية ومحتوى مادة المناهج وطرائق التدريس والظروف الخاصة بالموقف التعليمي

والامكانات المتاحة لتحقيق اهداف تدريس هذه المادة.

ثالثاً: التعلم المزيج: Blended Learning عرفه كل من:

١- الدريج وآخرون (٢٠١١) بأنه: " هو التداخل بين افضل ما يقدمه التعلم الالكتروني وافضل ما يقدمه التعلم التقليدي والمزيج هو متمم التعلم الالكتروني وعادة ما يكون خليطاً من امور متعددة هي: التدريب التقليدي الموجه من قبل المدرس والمؤتمرات او التدريب الالكتروني المتزامن وقد يتضمن المزيج اشكالا متعددة من ادوات التعلم مثل: البرامج التعاونية او الافتراضية والمقررات الالكترونية في البيئة المبنية على المهام وكذلك التعلم التقليدي (وجها لوجه). (الدريج واخرون، ٢٠١١: ٣٥).

التعريف النظري: هو التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم الالكتروني في نموذج متكامل يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منها لتحقيق الاهداف المنشودة.

التعريف الاجرائي: تجميع او مزج لمجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة والاستراتيجيات العلمية وتقنيات التعلم الالكتروني التي يستخدمها التدريسي في المرحلة الجامعية في تدريس مقرر المناهج وطرائق التدريس مع المتعلم وجها لوجه في المحاضرات الاعتيادية.

رابعاً: التحصيل Achievement:- عرفه كل من:

١- الجلالى (٢٠١١) بأنه: "مستوى الأداء العقلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب، ويستدل عليه من خلال إجابات الطالب على مجموعة اختبارات تحصيلية تقدم له (الجلالى، ٢٠١١: ٢٥)

التعريف النظري: هو مقدار ما يتعلمه الطالب من معارف، ومعلومات بعد مروره بالخبرات التعليمية، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجيات التي يستخدمها التدريسي لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

التعريف الاجرائي: مقدار ما اكتسبه الطلبة من معلومات نتيجة دراسة مفردات مادة المناهج وطرائق التدريس، ويقاس بدرجة الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

سنعرض في هذا الفصل بعض الدراسات التي اجريت في هذا المجال والتي تم التوصل اليها لكونها ذات مساس مباشر بأهداف البث واجراءاته وهي بالتأكيد جزء قليل لما نشر في هذا المجال ز وقد راعى الباحثان سنوات اجرائها عند عرضها:

١- دراسة (Grafé & Copake - Foss, Melton، 2009):

وهدف هذه الدراسة الى تقييم مستوى تحصيل الطلاب ورضاهم خلال دراسة مساق (الجغرافية العامة) بطريقة التعلم المدمج مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية، واثبتت الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت ادواتها في اختبار تحصيلي ومقياس للرضا تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٥١) طالبا من مدارس ولاية نيويورك الامريكية تم تقسيمهم الى (٤) مجموعات عشوائيا تم تدريس ثلاث منها بطريقة التعلم المدمج بينما درست المجموعة الرابعة بالطريقة الاعتيادية واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل والرضا تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المدمج. (Grafé & Copake - Foss, Melton، 10، 2009 ;

٢- دراسة (عوض وابو بكر، ٢٠١٠):

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء اثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مقرر التدخل في حالات الازمات والطوارئ من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية على تحصيل الدارسين في منطقة طولكرم التعليمية ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار شعبتين دراسيتين لمقرر التدخل في حالات الازمات والطوارئ من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية في برنامج التنمية الاجتماعية فقد تمثلت احدى الدراسيتين المجموعة التجريبية التي درست مقرر التدخل وفق الازمات والطوارئ باستخدام اسلوب التعليم المدمج والاخرى المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية وقد بلغت اجمالي عينة الدراسة (٤٢) دارسا، (١٨) دارسا مثلوا المجموعة التجريبية و (٢٤) دارسا مثلوا المجموعة الضابطة وقد بينت النتائج وجود فروق في متوسط التحصيل عند مستوى دلالة (≥ 0.05) لدى الدارسين في مقرر التدخل في حالات الازمات والطوارئ قبل تطبيق نمط التعليم

المدمج وبعده كما اظهرت النتائج:

عدم وجود فروق في متوسط التحصيل عند مستوى دلالة (٠٥،٠) لدى الدارسين في مقرر التدخل في حالات الازمات والطوارئ في مستوى تحصيل الدارسين بين المجموعة التقليدية ومجموعة التعليم المدمج. (عوض، وابو بكر، ٢٠١٠: ٣-٢)

٣- دراسة (القاضي، ٢٠١١):

هدفت الدراسة الى تعرف اثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في الاردن، واشتملت الدراسة على (١١٥) من الطلاب والطالبات بواقع (٦٠) طالبا وطالبة مثلوا المجموعة التجريبية، و(٥٠) طالبا وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة وقد اختيرت هذه المجموعات عشوائيا ولأغراض الدراسة اعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاسئلة المفتوحة وتم معالجة البيانات احصائيا بطرق احصائية تحليلية تضمنت تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن اثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الدراسة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات التعلم المتمازج تعزى الى جنس الطلبة لصالح الاناث (القاضي، ٢٠١١: ٤).

٤- دراسة (الحسن، ٢٠١٣):

هدفت الدراسة الى التعريف بتقنية التعلم المدمج ومعرفة اثر استخدامه على التحصيل في مقرر الاحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الخاصة واتجاهاتهم نحوه ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار عينة قوامها (٥١) طالبا من مدرسة الطابية الثانوية الخاصة، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية بلغت (٢٦) طالبا درست باستخدام تقنية التعلم المزيج والثانية الضابطة بعدد (٢٥) طالبا تم تدريسها بالطريقة التقليدية وتم جمع البيانات باستخدام اداتين اختبار تحصيلي واستبانة لقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج وفي ضوء الاسئلة البحث وفروضه تمت معالجة البيانات باستخدام الاساليب الاحصائية الملائمة وقد خلصت الدراسة الى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسطات درجات

تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتعلم المدمج ومتوسطات درجات
تحصيل المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي
البعدي لصالح المجموعة التجريبية (الحسن، ٢٠١٣: ٥٨).

٥- دراسة (الذيات، ٢٠١٣):

هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي
التعلم المدمج والطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبا تم اختيارهم
بالطريقة العشوائية من طلبة تخصصي تربية الطفل، ومعلم الصف المسجلين في طرائق
التدريس للصفوف الاولى استخدم في الدراسة اختبار تحصيلي اعده الباحث مكون من
(٤٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد حيث بلغت نسبة الثبات للاختبار (٨٦٪) كما
استخدم الباحث مقياس كأداة دراسة لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج حيث بلغت
نسبة الثبات (٧٩،٠) وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية وكان ذلك
الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم المدمج على حساب
الطريقة التقليدية ووجود اتجاهات ايجابية لطلبة كلية العلوم التربوية نحو التعلم المدمج
واستخدامه في تدريس مساقات اخرى مختلفة وتخصصات مختلفة (ذيات، ٢٠١٣: ١٨١).

٦- دراسة (القرارة و حجة، ٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة تقصي فاعلية برنامج تعليمي في تدريس العلوم قائم على التعلم
الدمج في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة وتكون افراد الدراسة من (١٤٠)
طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع الاساسي في المملكة الاردنية الهاشمية من العام
الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ موزعين على اربع شعب شعبتين تجريبيتين وشعبتين ضابطتين،
ولتحقيق اهداف الدراسة اعد الباحثان برنامجا تعليميا قائما على التعلم المدمج واختبارا
قبليا للمفاهيم القبلية يتكون من (٣٨) فقرة للتأكد من تكافؤ المجموعات واختبارا قبليا
وبعديا كمهارات التفكير ما وراء المعرفة يتكون من (٤١) فقرة واختبارا بعديا لقياس
التحصيل يتكون من (٤٣) فقرة وللإجابة عن اسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات
الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة وتحليل التباين الثنائي المصاحب
(ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة في

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيج في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس.....(٢٠٥)

اختباري التفكير ما وراء المعرفة والاختبار التحصيلي وظهرت النتائج الآتية:

وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لاثر البرنامج التعليمي القائم على التعلم المدمج في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة وعدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) للتفاعل الثنائي بين متغيري الدراسة البرنامج التعليمي والنوع الاجتماعي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة (القراعة و حجة، ٢٠١٣: ٥٦٦)

مناقشة الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية التعلم المزيج:

١- الأهداف:

تباينت الأهداف في الدراسات السابقة، حيث هدفت دراسة (Melton، Grafe & Copake -Foss، 2009) الى تقييم مستوى تحصيل الطلاب ورضاهم خلال دراسة مساق (الجغرافية العامة) بطريقة التعلم المدمج مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية، اما دراسة (عوض وابو بكر، ٢٠١٠) هدفت الى استقصاء اثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مقرر التدخل في حالات الازمات والطوارئ من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية على تحصيل الدارسين في منطقة طولكرم التعليمية، اما دراسة (القاضي، ٢٠١١) هدفت الى تعرف اثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في الاردن، اما دراسة (الحسن، ٢٠١٣) هدفت الى التعريف بتقنية التعلم المدمج ومعرفة اثر استخدامه على التحصيل في مقرر الاحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الخاصة، اما دراسة (الذيابات، ٢٠١٣) هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية، بينما دراسة (القراعة و حجة، ٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة تقصي فاعلية برنامج تعليمي في تدريس العلوم قائم على التعلم المدمج في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة، اما الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على (فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيج في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس على التحصيل لدى طلبة كلية التربية).

٢- حجم العينة:

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة المستخدمة فيها، ففي دراسة (Melton، Grafe & Copake -Foss، 2009) بلغ حجم عيبتها (٢٥١) طالبا من مدارس ولاية نيويورك الامريكية،

(٢٠٦).....فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس

ودراسة (عوض وابو بكر، ٢٠١٠) بلغ حجم عينتها (٤٢) طالبا جامعيًا، اما دراسة (القاضي، ٢٠١١) بلغ حجم عينتها (١١٥) لتلاميذ الصف السابع الاساسي، اما دراسة (الحسن، ٢٠١٣) بلغ حجم عينتها (٥١) من تلاميذ مدرسة الطابية الثانوية، اما دراسة (الذيابات، ٢٠١٣) فقد بلغ حجم عينتها (٥٨) طالبا، اما دراسة (القرارة وحجة، ٢٠١٣) فقد بلغ حجم عينتها (١٤٠) طالبا من طلبة التاسع الاساسي في مدارس الغوث الدولية، اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (٨٤) طالبا من المرحلة الثالثة في كلية التربية.

٣- التصميم التجريبي:

تاينت الدراسات السابقة في نوع التصميم التجريبية المستخدمة، ففي دراسة دراسة (Foss, Melton - Grafe & Copake, 2009) فقد اتبعت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات (تجريبيتين وضابطة)، اما دراسة (عوض وابو بكر، ٢٠١٠)، ودراسة (القاضي، ٢٠١١)، ودراسة (الحسن، ٢٠١٣)، ودراسة (الذيابات، ٢٠١٣) فقد اتبعت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، اما دراسة (القرارة وحجة، ٢٠١٣) فقد اتبعت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لثلاث مجاميع تجريبية وواحدة ضابطة، اما الدراسة الحالية فقد اتبعت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذا الاختبار القبلي والبعدى.

٤- المرحلة الدراسية:

تم تطبيق التجارب على مراحل دراسية مختلفة في الدراسات التي تم ذكرها سابقا، ففي دراسة (Foss, Melton - Grafe & Copake, 2009) طبقت على مرحلة الدراسة الثانوية في امريكا، اما دراسة (القاضي، ٢٠١١) طبقت على طلبة الصف السابع الاساسي في الاردن، اما دراسة (الحسن، ٢٠١٣) فقد طبقت على طلاب الصف الثاني بالدارس الثانوية الخاصة، اما دراسة (الذيابات، ٢٠١٣) فقد طبقت على طلبة المرحلة الاولى في الجامعة، اما دراسة (القرارة وحجة، ٢٠١٣) فقد طبقت على طلبة الصف التاسع الاساسي، ودراسة (عوض وابو بكر، ٢٠١٠) لم تذكر المرحلة الدراسية، اما الدراسة الحالية فقد طبقت على طلبة المرحلة الثالثة من كلية التربية.

٥- أدوات الدراسة:

تابنت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، ففي دراسة (Grafe & Melton، 2009، Copake -Foss) فقد استخدمت اداتين ايضا الاولى بأختبار تحصيلي والثانية بمقياس للرضا، اما دراسة (عوض وابو بكر، ٢٠١٠) فقد استخدمت الاختبار التحصيلي، اما دراسة (القاضي، ٢٠١١) فقد استخدم الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاسئلة المفتوحة وتكون الاختبار من اربعة اسئلة مفتوحة النهاية، اما دراسة (الحسن، ٢٠١٣) استخدم الباحث اداتين الاولى اختبار تحصيلي والثانية استبانة لقياس الاتجاه نحو التعلم المزيح، اما دراسة (الذيابات، ٢٠١٣) فقد استخدمت الدراسة اختبارا تحصيليا مكون من (٤٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والاداة الثانية هو مقياس للاتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج، اما دراسة (القرارة و حجة، ٢٠١٣) ولقد اعد الباحثان برنامجا تعليميا قائما على التعلم المدمج واختبارا قبليا للمفاهيم القبلية يتكون من (٣٨) فقرة واختبارا قبليا وبعديا لقياس التحصيل يتكون من (٤٣) فقرة، اما الدراسة الحالية فقد اعد الباحث خططا تدريسية باستراتيجية التعلم المزيح واداتين الاولى مقياس ما وراء المعرفة، والثانية اختبار تحصيلي.

٦- نتائج الدراسة:

لقد بينت نتائج الدراسات السابقة الى تفوق المجاميع التجريبية التي درست باستراتيجيات وطرائق حديثة عند مقارنتها مع المجموعة الضابطة، أما الدراسة الحالية فسيتم عرض نتائج البحث في الفصل الرابع.

ولقد أفادت هذه الدراسات الباحث في جوانب عديدة منها:

١- تبلور مشكلة البحث ونضوجها وظهورها بشكل واضح الى حيز الوجود ومن ثم البحث فيها.

٢- وضع أهداف البحث وفرضياته.

٣- تعزيز أهمية البحث وجوانبه النظرية من خلال قاعدة البيانات المتمثلة في البحوث والدراسات التربوية التي لها صلة مباشرة بمتغيرات الدراسة الحالية.

٤- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلبة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات.

(٢٠٨).....فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيج في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس

- ٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي ونتائجه.
- ٦- مساعدة الباحث في إعداد خطط التدريس في ضوء استراتيجيات التدريس التي اعتمدها.
- ٧- مساعدة الباحث في اختيار الاختبارات والمقاييس المناسبة للدراسة الحالية.
- ٨- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.
- ٩- صياغة استنتاجات البحث ووضع توصياته ومقترحاته.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي:

يُعد اختيار التصميم المناسب للبحث عملية أساسية في كل بحث تجريبي يمكن الباحث من الوصول إلى النتائج المطلوبة. فالتصميم التجريبي: هو الخطة التي على ضوءها يتم تخصيص الأفراد للظروف التجريبية، أو تخصيص المعالجات التجريبية للأفراد في عينة أو عينات البحث (الفتلي، ٢٠١٣: ١٥٨)، ولذلك ينبغي التأكيد على أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط لأن توفير درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة، لذا فإن عملية الضبط في هذه البحوث تظل جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات (الاسدي، ٢٠٠٩: ٨٣) لذلك اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف الدراسة الحالية فناء التصميم على ما موضح في مخطط رقم (١):

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية التعلم المزيج	- التحصيل الدراسي	- اختبار التحصيل الدراسي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته : Population & Sample of Research

يقصد بالمجتمع جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٤٧)، تالف مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة الصف الثالث / قسم علوم القرآن / كلية التربية / جامعة الكوفة / للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦م، وجميع طلبة الصف الثالث/قسم علوم القرآن /كلية التربية/ جامعة القادسية، وللغرض أعلاه زار الباحث شعبة التسجيل في كليتي التربية والقسمي المعنيين بموجب الكتاب الصادر من جامعة البصرة، كلية التربية الانسانية قسم الدراسات العليا حيث بلغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة، فاختار الباحث بالطريقة القصدية طلبة الصف الثالث /علوم القرآن /في كلية التربية المختلطة /جامعة الكوفة عينة لمجتمعه، واختار بالطريقة العشوائية البسيطة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلبتها وفق استراتيجيات التعلم المزيح، وقد بلغ عدد طلبتها (٤٢) طالباً وطالبة، واختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلبتها بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل، وقد بلغ عدد طلبتها (٤٠) طالباً وطالبة بعد استبعاد طالبان راسبين من العام الماضي، وكما موضح في الجدول (١).

جدول رقم (١)

عدد الطلبة في مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	الشعبة	المجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	الراسبون	تاريخي الدراسة	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
١	ب	التجريبية	٤٢	-	-	٤٢
٢	أ	الضابطة	٤٢	٢	-	٤٠

ثالثاً: إجراءات الضبط:

١-١: السلامة الداخلية:

تعد السلامة الداخلية للتصميم التجريبي من العوامل البالغة الاهمية لذا يجب مراعاتها باعتماد التكافؤ بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٩٢) وعلى الرغم من ان الباحث قد اختار مجموعتي البحث عشوائيا ومن المرحلة العمرية نفسها الا ان احتمال عدم التكافؤ بين مجموعتي البحث وارد مما دعى الباحث الى القيام ببعض إجراءات التكافؤ اذ كافأ الباحث

بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

أ - العمر الزمني بالشهور:

حصل الباحث على العمر الزمني لأفراد مجموعتي البحث من قسم التسجيل في كلية التربية - جامعة الكوفة، ثم حول الأعمار الى شهور، لغاية الخميس ٢٧/٩/٢٠١٥، وللتثبت من الامر تم استعمال الاختبار التائي (T - Test) لعيتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أعمار طلبة المجموعتين أظهرت النتائج انه ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٢٩٨،٠) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨،١) وبدرجة حرية (٨٠) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) وهذا يدل ان مجموعتي البحث متكافئتين في العمر الزمني.

ب - اختبار الذكاء (العمر العقلي):

طبق الباحث اختبار رافن على المجموعتين يوم الخميس الموافق ١/١٠/٢٠١٥ وصححت الاجابات على وفق انموذج التصحيح المعد له وحسبت درجات الطلبة للاجابات الصحيحة وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) لعيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨٢،٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٩٨،١)، وبدرجة حرية (٨٠).

ج - التحصيل الدراسي السابق للمواد التربوية:

تم الحصول على الدرجات النهائية لطلبة مجموعتي البحث للمرحلة السابقة من السجلات الموجودة في وحدة التسجيل، وبعد استبعاد مواد الاختصاص واستخراج معدل درجات كل طالب في المواد التربوية بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٣٥،٨٠) في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٦٧،٨١)، وعند استعمال الاختبار التائي (T - Test) لعيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧٠٧،٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٩٨،١)، وبدرجة حرية (٨٠) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتين إحصائياً في درجات اختبار المواد التربوية للعام

الدراسي السابق.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات، وفي كثرة استعمالات المتخصصين في هذا المجال المنهج التجريبي فإنهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها، أو ضبطها، لأن الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (الغزالي، ١٢٧:٢٠٠٤) وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، ولضمان تحقيق سلامة إجراء التجربة قام الباحثان بضبط بعض المتغيرات الدخيلة.

خامساً: مستلزمات البحث Research Procedures:

١- تحديد المادة العلمية Content Determination:

حددت المادة العلمية التي سيدرسها الباحث لطلبة مجموعتي البحث في العام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) على وفق مفردات مادة مناهج وطرائق تدريس المقرر للصف الثالث وبالتعاون مع مدرس المادة في قسم علوم القرآن / كلية التربية / جامعة الكوفة وعلى مدى عام دراسي كامل، على النحو الموضح:

المفردات

- ١- مفاهيم اساسية في المناهج: تطور مفهوم المنهج، المفهوم التقليدي للمنهج.
- ٢- المفهوم الحديث للمنهج والعوامل التي ساهمت في تطور المنهج.
- ٣- اسس المناهج: الاساس الفلسفي، لنفسي.
- ٤- الاساس الاجتماعي والاساس العلمي والمعرفي
- ٥- مكونات المناهج الاهداف التربوية.
- ٦- المحتوى.
- ٧- أنواع المناهج: منهج المواد المنفصلة.

(٢١٢).....فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس

- ٨- منهج المواد المترابطة، منهج المواد الواسعة.
- ٩- منهج النشاط.
- ١٠- تقويم المنهج وتطويره، مفهوم التقويم، وظيفة التقويم.
- ١١- خطوات التقويم، أنواع التقويم.
- ١٢- الكتاب المدرسي، اهميته ووظائفه.
- ١٣- اسس وخصائص اعداد الكتاب المدرسي الجيد.
- ١٤- طرائق التدريس: معنى الطريقة، الاسلوب، الاستراتيجية، مفهوم التدريس.
- ١٥- الاهداف العامة، الاهداف المرحلية الاهداف السلوكية، المجال المعرفي.
- ١٦- المجال الوجداني، المجال النفس حركي.
- ١٧- اساليب تدريس القران الكريم.
- ١٨- اساليب تفسير القران الكريم، اسلوب القصة، المحاضرة، الالقاء.
- ١٩- مفهوم الحديث، اساليب تدريس الحديث.
- ٢٠- اهداف وخطوات تدريس الحديث النبوي الشريف، اسلوب السؤال.
- ٢١- اساليب تدريس الفقه، مفهومه، اهدافه.
- ٢٢- خطوات تدريس الفقه (اسلوب الاستنباط).
- ٢٣- اساليب تدريس السيرة النبوية، مفهومها.
- ٢٤- اهداف تدريس السيرة النبوية، خطوات تدريسها.
- ٢٥- التخطيط في التدريس، أهمية التخطيط، عناصره.
- ٢٦- كيفية اعداد الخطة، انواعها.
- ٢٧- كيفية كتابة الخطة (السنوية، الشهرية، اليومية).
- ٢- صياغة الاهداف السلوكية:- يعرف الهدف السلوكي على انه "عبارة مكتوبة

محددة تصف سلوكا معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم ان يكون قادراً على ادائه بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين او نشاط تعليمي " (قطامي، ٢٠٠٠: ٧٣٤)، يضاف الى ذلك دورها في عملية تقويم الطلبة وبناء الاختبارات وتصاغ الأهداف السلوكية عادةً بعبارات قابلة للملاحظة والقياس يعبر عنها بالمحصلة النهائية لعملية التعلم بصورة أداء أو سلوك يمكن ملاحظته أو قياسه ((Sund : 1997: 180)، وقد صنف (Bloom) المجال المعرفي الى ست مستويات متدرجة هي: (المعرفة (التذكر) Knowledge، الفهم Comprehension، التطبيق Application، التحليل Analysis، التركيب Syntheses، والتقويم Evaluation)، والتي تم اعتمادها في تحليل محتوى المادة العلمية حيث تمت صياغة (٣٠٠) هدف سلوكي موزعة على المجالات الستة، وبعد عرض هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء، اعيدت صياغة بعض الأهداف مع حذف وإضافة اهداف أخرى ليصبح بذلك عدد الاهداف السلوكية المعرفية (٢٧٨) موزعة على المستويات الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

٣- اعداد الخطط التدريسية:

يهدف التخطيط للدرس الى دراسة الامكانيات والموارد المتوفرة وتحديد اجراءات استثمارها لتحقيق اهداف مرجوة خلال فترة زمنية معينة، و الخطط التدريسية هي اطار أو مجموعة اجراءات او خطوات منظمة ومتراطة يضعها المدرس من اجل انجاح عملية التدريس، وتحقيق للأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها، فهي مرشدة وموجهة لعمل المدرس (عبد السلام، ٢٠٠١: ٧٢) ان التخطيط الجيد أمراً بالغ الأهمية، إذ يتوجب على المدرس أن يعد الخطط بشكل دقيق لتكون بمثابة المرشد والموجه له أثناء عملية التدريس فالتخطيط من المهارات المهمة والواجب على المدرس اكتسابها وممارستها، وأن نجاحه في تحقيق الأهداف التربوية يتوقف الى درجة كبيرة على واقعية الخطط ودقتها (جرادات وآخرون، ٢٠٠٨: ٨٤)، لذلك تم اعداد (٥٤) خطة تدريسية بواقع (٢٧) خطة لكل مجموعة، حيث اعدت خطط المجموعة التجريبية وفق استراتيجيات التعليم المزيح، مع تصميم برنامج الكتروني من خلال (الفيجول بيسك) و صفحة على موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وخطط المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وعرضت نماذج من هذه الخطط مع

(٢١٤).....فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس

وصف لخطوات الاستراتيجية على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، ومدى مراعاتها لخطوات الاستراتيجية، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة واصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ، وتم تعويض الايام التي كانت عطل محلية بأيام اخرى.

سادساً: أداة البحث.

من متطلبات البحث الحالي إعداد أداتين إحداهما اختبار تحصيلي لقياس التحصيل في مادة المناهج وطرائق التدريس، وقد أعد الباحثان هذه الاداة على النحو الآتي:

أ- الاختبار التحصيلي:

وتؤدي الاختبارات التحصيلية دوراً مركزياً هاماً في تقويم تعلم الطلبة، فهي تعطينا بمقاييس ملائمة لنواتج التعلم، ويتوقف صدق المعلومات التي تقدمها هذه الاختبارات على درجة العناية اثناء اعدادها وتصحيحها (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٣٨) لذلك قام الباحث ببناء الاختبار التحصيلي لمادة المناهج وطرائق التدريس حسب الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار: تم تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس تحصيل طلبة الصف الثالث / قسم علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية في مادة المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية المختلطة.

٢- صياغة الاهداف السلوكية:- في ضوء محاضرات مادة المناهج وطرائق التدريس صاغ الباحث (٢٧٨) هدفاً سلوكياً توزعت بحسب تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الست (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم).

٣- تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:-

اعتمد الباحث عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي الفقرات الموضوعية والفقرات المقالية، حيث صاغ الباحث (٤٠) فقرة موضوعية، لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح، إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت بشكل جيد فهي تتصف بثبات وصدق عالين، فضلاً عن الشمولية، وتعليم الطلبة الدقة في اختيار الإجابة(الظاهر، ١٩٩٩: ٩١) كما صاغ الباحث (١٠) فقرات مقالية لقدرتها على قياس العمليات العقلية العليا والقدرات التعبيرية

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس.....(٢١٥)

التي لا تستطيع الفقرات الموضوعية من قياسها.

٤- بناء جدول المواصفات:-

تتطلب الاختبارات التحصيلية وضع خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وعلى وفق الأهمية النسبية لكل منها، فضلا عن أنها من متطلبات صدق المحتوى (Chisell, 244: 1974) او هو عبارة عن جدول ذا بعدين يتكون بعده الأفقي من مستويات الاهداف السلوكية وبعده العمودي من المحتوى، كما يشتمل على الاوزان النسبية لكل من الأهداف والمحتوى، يستخدم في تحديد عدد الاسئلة التي يجب أن تقيس كل مستوى من مستويات الأهداف في كل محتوى من أجل أن يكون الاختبار التحصيلي مرآة صادقة تعكس القدر الذي تحققت به الاهداف السلوكية من خلال تدريس محتوى مقرر دراسي معين، (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٤١١) لذلك تم إعداد جدول مواصفات لاختبار التحصيل البعدي باتباع الخطوات الآتية:

١- حدد وزن اهمية المحتوى لكل محاضرة اعتمادا على عدد الصفحات اللازم تدريسها على وفق العلاقة الآتية:

$$\text{وزن المحتوى لكل محاضرة} = \frac{\text{عدد الصفحات اللازم تدريسها في كل محاضرة}}{\text{عدد الصفحات الكلي للمادة الدراسية}} \times 100$$

حدد الوزن النسبي للأغراض السلوكية في كل مستوى على وفق العلاقة الآتية:

$$\text{وزن الغرض في المستوى} = \frac{\text{عدد الاغراض في المستوى الواحد}}{\text{مجموع الاغراض الكلي}} \times 100$$

٢- بعد تحديد عدد فقرات الاختبار ب(٥٠) فقرة توزعت الاسئلة في كل خلية على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الاسئلة في كل خلية} = \text{عدد الاسئلة الكلي} \times \text{النسبة المئوية للمحتوى} \times \text{النسبة المئوية للأغراض}$$

(عودة، ١٩٩٨: ١٤٩ - ١٥٢)

(٢١٦).....فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس

وكما موضح في الجدول (٢):

جدول (٢)

توزيع فقرات الاختبار باستخدام الخارطة الاختبارية

مستويات المجال المعرفي							المحتوى		
المجموع	التقو يم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	نسبة محاضرة %	عدد الصفحات	المحاضرات الدراسية
١٠٠%	٠.١٢	٠.١١	٠.١٥	٠.١١	٠.١٩	٠.٣٢			
٣	١	٠	١	٠	٠	١	٠.٠٦	٧	الأولى
٣	٠	٠	١	١	١	٠	٠.٠٦	٨	الثانية
٣	٠	٠	٠	١	١	١	٠.٠٦	٧	الثالثة
٣	٠	٠	١	٠	١	١	٠.٠٦	٧	الرابع
٢	٠	٠	١	٠	١	٠	٠.٠٤	٥	الخامس
٢	٠	٠	١	١	٠	٠	٠.٠٥	٦	السادس
٢	٠	١	٠	٠	١	٠	٠.٠٣	٤	السابع
٢	٠	١	١	٠	٠	٠	٠.٠٣	٤	الثامن
١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠.٠٣	٤	التاسع
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٠.٠٤	٥	العاشر
١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠.٠٤	٥	الحادي عشر
٢	١	١	٠	٠	٠	٠	٠.٠٣	٤	الثاني عشر
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٠.٠٣	٤	الثالث عشر
٢	١	٠	٠	٠	٠	١	٠.٠٤	٥	الرابع عشر
٢	٠	٠	١	٠	٠	١	٠.٠٤	٥	الخامس عشر
١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠.٠٣	٤	السادس عشر
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٠.٠٣	٤	السابع عشر
٢	١	٠	٠	٠	٠	١	٠.٠٣	٤	الثامن عشر
٢	٠	١	٠	٠	٠	١	٠.٠٣	٤	التاسعة عشر
٢	٠	١	٠	٠	١	٠	٠.٠٣	٤	العشرون
٢	١	٠	٠	٠	٠	١	٠.٠٣	٤	الحادية والعشرون
١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠.٠٢	٣	الثانية والعشرون
١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠.٠٢	٣	الثالثة والعشرون
١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠.٠٣	٤	الرابعة والعشرون
١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠.٠٢	٣	الخامسة والعشرون
١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠.٠٢	٣	السادسة والعشرون
٢	١	٠	٠	٠	٠	١	٠.٠٣	٤	السابع والعشرين
٥٠	٦	٥	٨	٦	٩	١٦	1.00	١٢٤	المجموع

١- صياغة فقرات الاختبار:-

لقد تمت صياغة فقرات الاختبار لكل هدف سلوكي يتناسب مع مستواه المعرفي على وفق جدول المواصفات فتكون الاختبار التحصيلي من (٥٠) فقرة منها (٤٠) فقرة موضوعية من نوع (الاختيار من متعدد) وقد وضع لها اربعة بدائل احدهم صحيح وثلاثة خاطئة وذلك لتقليل عامل التخمين كون اسئلة الاختيار من متعدد تكون اجاباتها محددة ولا تقبل التأويل، وتستطيع ان تغطي محتوى المادة الدراسية ومن ايجابياتها ايضا ان لا يتأثر المصحح بلغة الطالب وتنظيمه للإجابة او جودة خطه فضلا عن درجة الصدق والثبات العالية (الدلومي، والمهداوي، ٢٠٠٥: ٥٣)، وكذلك تم صياغة (١٠) فقرات مقالية حيث ان الاختبارات المقالية تقيس جوانب مهمة من التحصيل الدراسي يصعب قياسها بالاختبارات الموضوعية منها القدرة على التعبير الكتابي وترتيب وتنظيم الافكار وتكشف طريقة تفكير الطالب وحل المشكلات العلمية التي يواجهها بأسلوبه الذاتي، وتستطيع ان تنمي لدى الطالب عادات جيدة في المذاكرة لا يمكن توفرها في الاختبارات الموضوعية (عمر، واخرون، ٢٠١٠: ٣٦٨).

٢- تصحيح الاختبار:

بعد صياغة الاجوبة الامنوجية لاختبار التحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس تم وضع معيار لتصحيح الفقرات الموضوعية والمقالية، حيث تم الاتفاق على إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة على الفقرات الموضوعية، أما بالنسبة للفقرات المقالية تم تصحيحها حيث تعطى درجتان للإجابة الصحيحة، وواحدة للنصف اجابة، وصفر للإجابة الخاطئة.

٣- صدق الاختبار (Test validity):

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار أو واضعه التأكد منه، ويقصد بالصدق هو (أن يقيس الاختبار فعلا السمة التي وضع من أجل قياسها)، (المليجي، ٢٠٠٠: ٣٨٩)، وللصدق أنواع متعددة لذلك تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين:

أ - الصدق الظاهري (Face validity):

وهو أن الاختبار يمكن عده صادقا إذا تم عرضه على عدد من المتخصصين أو الخبراء

(٢١٨).....فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيج في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس

في المجال الذي يقيسه الاختبار وحكموا بأنه يقيس السلوك الذي وضع لقياسه بكفاءة، (الزيود وعليان، ٢٠٠٥:١٤٣)، حيث تم عرض الاختبار بالصيغة الاولى مع الاهداف السلوكية على عدد من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس التربوي وعلوم القرآن، وتم حساب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على الفقرات وكذلك حساب قيمة (مربع كاي) لكل فقرة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣، ٨٤) لقبول الفقرة أو رفضها وتعديل البعض الاخر بما يحقق الصدق الظاهري لكل فقرة، وقد اجري هذا النوع من الصدق على كل من فقرات الاختبار ال(٥٠)، وفي ضوء ذلك، عدلت بعض الفقرات مع الابقاء على عدد الفقرات ثابتاً.

ب - صدق المحتوى Content validity:

ويدعى أيضاً (صدق المضمون)، ويعني ان الاختبار يمثل السلوك الذي يقيسه بكل جوانبه، وفي الاختبارات التحصيلية يمكن تحقيق ذلك من خلال مقارنة اسئلة الاختبار بالمادة العلمية، أي من خلال تنظيم جدول المواصفات (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٤٣ - ٢٤٤)، وقد تم التحقق من صدق المحتوى من خلال اعداد جدول المواصفات.

ت - صدق البناء (الإتساق الداخلي للاختبار) (Construct validity):

تعد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس من مؤشرات صدق البناء، لان مفهوم الصدق يقترب من مفهوم تجانس الفقرات في قياس السمة التي يقيسها الاختبار. (أبو حطب، ١٩٧٦:٧). او هو عبارة عن المدى الذي يساعدنا في تحديد قابلية الاختبار على قياس خاصية معينة (Astasi, 1976:151) ومن أجل تحقيق ذلك أستخرج معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال (Point Biserial Correlation)، وتم احتساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار،. وقد أثبتت النتائج أن جميع فقرات الاختبار دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٥) اذ بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠،١٣) وقد اعتمدت بوصفها معياراً لقبول الفقرة وعدها صادقة.

٤- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: هدف الباحث من تطبيق الاختبار على العينة

الاستطلاعية الى:

١- تحديد المدة الزمنية للإجابة على الاختبار.

٢- تحديد مدى وضوح الاختبار.

١- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار من حيث:

أ - مستوى صعوبة الفقرة.

ب - قوة تمييز الفقرة.

ت - فعالية البدائل الخاطئة.

طبق الباحث على عينة استطلاعية اختارها من مجتمع البحث، بلغ عدد افرادها (٢٠٠) طالبا وطالبة بتاريخ ١٢-٤-٢٠١٦، من جامعة القادسية وبعد تطبيق الاختبار تبين ان فقراته جميعها واضحة و كان متوسط وقت الإجابة (٥٥) دقيقة، استخرج زمن الاختبار عن طريق المعادلة التالية:

متوسط الوقت = مجموع الزمن الكلي للطلبة ÷ العدد الكلي لهم

أ - معامل الصعوبة للفقرات Difficulty Factor:

إن الغرض من حساب معامل الصعوبة للفقرات هو قدرة الطلبة على اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة، وحذف الفقرات السهلة جدا والصعبة جدا، لأن كلا النوعين لا يساعدنا على معرفة الفروق بين الطلبة، فينبغي أن تميز مفردات الاختبار تميزاً دقيقاً بين المستويات المراد قياسها، (علام، ٢٠٠٠:٢٦٨) وبعد تطبيق معادلة معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية تراوحت قيمتها بين (٢٥،٠ - ٨٠،٠) للفقرات الموضوعية والمقالية وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسباً، إذ يرى بلوم (Bloom) أن الفقرات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذ تراوح مستوى صعوبتها بين (٢٠،٠ - ٨٤،٠) (Bloom، 66، 1971).

ب - القوة التمييزية لفقرات الاختبار Discrimination Factor:

معامل تمييز الفقرة الى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار أي بمعنى قدرة الاختبار على الكشف عن الفروق بين الطلبة في التحصيل (العزاوي، ٢٠٠٨: ٧٨) ولغرض معرفة القوة

(٢٢٠).....فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس

التمييزية للفقرات رتبت درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازلياً ثم حسبت قوة تمييز كل فقرة وباستخدام معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية، والمعادلة الخاصة بمعامل التمييز للفقرات المقالية وجدها الباحث تتراوح بين (٢٠،٠-٤٩،٠) ملحوظ رقم (١٠) وتعد الفقرة مقبولة أو مرغوبة إذا كانت درجة تمييزها تزيد عن (٠،٢٠) ويشير براون (Brown) الى أن الفقرة الجيدة هي التي تكون قدرتها التمييزية (٠،٢٠) فأكثر (Brown، 1981؛ p.104). وبذلك بقي الاختبار مكوناً من (٥٠) فقرة بواقع (٤٠) موضوعية و (١٠) مقالية.

ت - فعالية البدائل الخاطئة Distracter effective:

يفترض بالبدائل الخاطئة أن تكون جذابة في الاختبارات من نوع الاختيار من متعدد بمعنى أن يختار الطالب أي بديل أو أكثر وبنسبة لا تقل عن ٥٪ من الطلاب، وبما ان اختيار أي من هذه البدائل يعد اجابة خاطئة فمن البديهي أن يكون عدد الطلاب الذين يختارون أي واحد منها في الفئة العليا أقل منه في الفئة الدنيا، أي ان البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يمتاز باتجاه معاكس لتمييز الفقرة (الريعي، ٢٠٠٨: ٦٨)، وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل على الفقرات الموضوعية للاختبار ظهر ان كل بديل جذب إليه عدداً أكبر من طلبة المجموعة الدنيا، وبذلك عدت جميع البدائل لجميع الفقرات الموضوعية مناسبة وبذلك بقيت الفقرات الموضوعية (٤٠) فقرة.

٣- ثبات الاختبار Reliability For Test: يعرف الثبات هو الاتساق في النتائج (Marshall، 1972، p.140) ويعرفه (ملحم، ٢٠٠٩: ٢٤٩) الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس، وقد تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام:

أ - تحليل التباين باستخدام معادلة الفا - كرونباخ (Coefficient - Alpha):-

لأن الاختبار يشتمل على فقرات موضوعية وأخرى مقالية، وأن الفكرة الأساسية لهذه المعادلة تقوم على حساب الارتباطات بين العلامات لمجموعات الثبات على جميع فقرات الاختبار، وكأن كل فقرة تمثل اختباراً فرعياً له درجات تمثل درجات الطلبة على تلك الفقرة لذلك تم استخدام طريقة تحليل التباين من خلال معادلة الفا - كرونباخ (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٠٨). وقد بلغ معامل الثبات (٧٤،٠) وهو معامل ثبات جيد. ويرى (Hedge)،

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس.....(٢٢١)

1966) أن معامل الثبات إذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر هو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة (Hedge, 22: 1966).

ب - حساب ثبات الفقرات المقالية باستخدام معامل الموضوعية (الثبات بين المصححين) (Inter - scorer Reliability)، اشارة عدد من التريويين إلى ضرورة التأكد من الثبات والموضوعية في تصحيح إجابات الطلبة في أسئلة المقال (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٥٣) لذلك تم اختيار (٣٠) ورقة من الأوراق المصححة من قبل الباحث وأعيد تصحيحها من قبل مدرس المادة، وتم احتساب معامل الارتباط بين نتائج المصححين اذ بلغ (٨٢,٠) ويعد هذا الثبات جيداً .

٩ - الاختبار بالصورة النهائية: تألف الاختبار بصورته النهائية من (٥٠) فقرة بواقع (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و (١٠) فقرات مقالية، حيث تبلغ اقل درجة يحصل عليها الطالب في الاختبار هي (صفر)، وأعلى درجة هي (٦٠).

إجراءات تطبيق التجربة:

اتبع الباحثان في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١- بدأ الباحث بالتطبيق الفعلي للتجربة يوم الاحد الموافق الاحد (٤/١٠/٢٠١٥م)، بعد تطبيق مقياس رافن للذكاء والعمر الزمني ومعدل الدرجات السابقة لغرض التكافؤ.

٢- تم تدريس مجموعتين البحث وفق الخطط المحددة لكل مجموعة اذ درس الباحث المجموعتين بنفسه بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة وكالاتي: المجموعة التجريبية فقد درست باستعمال استراتيجية التعلم المزيح على وفق الخطط الدراسية اليومية المعدة لذلك، في حين درست المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة التقليدية.

٣- بعد الانتهاء من التجربة طبق الباحث أدوات البحث وكالاتي:

- الاختبار التحصيلي تم تطبيقه على عينة التطبيق النهائي للمجموعتين يوم الاربعاء الموافق ١١/٥/٢٠١٦م وقد أبلغ جميع الطلبة قبل أسبوع بموعد إجراء الاختبار التحصيلي.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: Statistical Tools

استخدم الباحثان في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS 10 وبرنامج Microsoft Office Excel 2003، سواء في إجراءاته، أم في تحليل نتائجه.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء فرضيتي البحث، وتفسير تلك النتائج، والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى وفق ما يأتي:

١- عرض نتائج الفرضية الأولى المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

من أجل التحقق من الفرضية الأولى والتي نصت على: "لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التعلّم المزيّج ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار التحصيل الدراسي" وبعد تصحيح الاجابات ورتبت كما في الملحق رقم (١٩) وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨,٧٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨)، عند مستوى دلالة (٠,٥٠) ودرجة حرية (٨٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التعلّم المزيّج، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية).

ثانياً: تفسير النتائج: Results Interpretation: من خلال استعراض النتائج التي أسفر عنها الدراسة الحالية، تم تفسير نتائج الدراسة على محورين رئيسين وكما يأتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

أظهرت نتيجة الفرضية، تفوقاً واضحاً وذا دلالة إحصائية لطلبة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلّم المزيّج على طلبة المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة

الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي لطلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية / كلية التربية المختلطة، ويعزى السبب في ذلك الى فاعلية استراتيجيات التعلم المزيح نظرا لما يتميز به من مميزات عدة منها: استخدامه لأكثر من حاسة اثناء التعليم ومراعاته لأنماط التعليم لدى الطلبة السمعية والبصرية، وذلك من خلال تعدد طرائق ووسائط التعليم المستخدمة المصحوبة بالبرامج الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو، وامكانية الاطلاع عليها وتكرارها بأي وقت، مما يقوي الوصلات العصبية التي تثبت اثار التعليم ويوفر بيئة تعليمية تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية الدافعية لدى الطلبة، ورغبتهم في التعليم المستمر كما يقدم التغذية الراجعة التي من شأنها ان تساعد الطلبة اما على التقدم في التعليم اذا كانت استجاباتهم صحيحة، أو تعديلها اذا كانت خاطئة ويتضمن مشيرات واستجابات مهمة وضرورية تساعد الطلبة في مراجعة المادة العلمية في اي وقت تناسب مع احتياجات الطلبة وفي اي وقت سواء داخل حجرة الصف ام خارجها سواء وجها لوجه ام بواسطة شبكة الانترنت وبهذا يساعد في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة ومن ثم ثبتت فاعليته في الميدان التربوي كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات اخرى (فيما يتعلق باستراتيجيات التعلم المزيح) مثل [دراسة (Foss، Melton - Grafe & Copake، 2009)، و(عوض وابوبكر، ٢٠١٠)، و(القاضي، ٢٠١١)، و(الحسن، ٢٠١٣)، و(الذيابات، ٢٠١٣)، و(القرارة و حجة، ٢٠١٣).

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الاتي:

- ١- التعليم المزيح يغلق الفجوة بين البيداغوجيا والتكنولوجيا.
- ٢- التعلم المزيح أدى الى الدمج بين التعلم الذاتي (self-paced) والتعلم التعاوني الفوري (live collaborative) والدمج بين العمل والتعلم وبين المحتوى الخاص والمحتوى الجاهز وبالتالي أدى الى رفع التحصيل الدراسي.
- ٣- التعلم المزيح هو انسب الطرق لتعويد المتعلم على التعلم المستمر-فهو يناسب طلبة كليات التربية (مدرسي المستقبل) لقدرته على تطوير الدارسين كمصممي بيئات تعلم نشطة مما ينعكس ذلك الأثر على مستوى طلبتهم في المستقبل.
- ٤- التعلم المزيح يؤدي الى زيادة نسبة الاحتفاظ بالتعلم لدى الطلبة مقارنة بالتعلم التقليدي او الالكتروني.

ثالثاً: التوصيات: في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١- استخدام استراتيجية التعلم المزيج في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس من قبل التدريسين في الجامعات.

٢- اقامة دورات تدريبية للتدريسين في الجامعات والمدرسين في وزارة التربية تركز على استخدام اتجاهات حديثة في التدريس ومن ضمنها استراتيجية التعلم المزيج والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

٣- الاهتمام بتهيئة البيئة التعليمية التي تعين على تنفيذ استراتيجية التعلم المزيج وتوفير المستلزمات الخاصة به، حيث اظهرت الدراسة ضعف توافر مستلزمات التعلم المزيج المتعلقة بالبيئة التعليمية.

٤- عدم التركيز على رفع تحصيل الطلبة فقط كون تحصيل الطلبة لم يعد المشكلة الوحيدة في الوقت الحالي بل يجب الاهتمام بتنمية قدرة الطلبة على الاساليب المختلفة للتفكير ومنها اتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير فوق المعرفي.

رابعاً: المقترحات:- استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١- إجراء دراسات تكشف فاعلية استراتيجية التعلم المزيج في متغيرات أخرى مثل (الدافعية، والميل، والاتجاه، التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي).

٢- إجراء المزيد من الدراسات يتم فيها توظيف استراتيجيات أخرى لتنمية مهارات ما وراء المعرفة.

Abstract:-

This research aims at knowing the effectiveness of using blended learning strategy in Teaching curricula and Teaching Methods in the third stage of college. For making sure of accomplishing the aim of the research, the following hypothesis is put forward: there are no differences having statistic implication at the rate of (05.0) between

the experimental group who study using the blended learning method, and the control group who study using the traditional method in terms of accomplishment test. The sample of study consists of third stage students in Department of Quranic Sciences/ College of Education/ University of Kufa- 2015-2016. The researchers have conducted a test consisting of (50) articles, (40) of which are multiple choice items and the others are essay writing. After applying the tool on the sample of study, collecting the results and then analyzing them in (Excel) and (Spss 10). The results show that the experimental group is better than the control group. After conducting the analysis, the researchers have concluded that: the blended learning bridge the gap between Pedagogy and Technology, blended learning leads to self-spaced learning and live collaborative learning, and mixing between work and learning, between specific components and ready-made components which eventually lead to improvement of grades. A number of recommendations are put: blended learning strategy is to be used in teaching curricula and Teaching Methods by college lecturer, holding training courses in universities by the lecturers and teachers in Ministry of Education focusing on using modern tendencies in teaching including blended learning strategy and getting use of modern technology in teaching, and taking care of learning environment which help carry out blended learning strategy and providing the necessary tools, where the study shows that there is a lack in the availability of these tools relating to blended learning strategy environment. The study suggests that: conducting studies investigating the effectiveness of blended learning in different variables like (Tendency, Directing, Critical Thinking, and creative Thinking).

قائمة المصادر والمراجع

١- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣). علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢- أبو حطب، فؤاد، والسيد، عثمان أحمد (١٩٧٦). التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

٢٢٦).....فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس

٣- ابو حماده، سهى يحيى (٢٠١٣). اثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافية على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، كلية التربية، غزة.

٤- الاسدي، سعيد جاسم (٢٠١٤). فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، ط(١)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

٥- الاسدي، نعمة عبد الصمد (٢٠٠٩). فاعلية أنموذجين تعليميين وفق مدخل (STS) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد والقدرة في اتخاذ القرار لحل مشكلات بيئية لدى طالبات قسم علوم الحياة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن الهيثم، جامعة بغداد.

٦- الجرادات، عزت وآخرون (٢٠٠٨) التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٧- الجلاي، لمعان مصطفى (٢٠١١). التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٨- الحسن، ادريس كمتور (٢٠١٣). فاعلية استعمال التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الاحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الخاصة محلة ام درمان واتجاههم نحوه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٦، ص ٥٧-٥٨.

٩- حسن، زيتون (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم، التعلم الالكتروني: المفهوم والقضايا التطبيق، التقييم، الرياض: الدار الصولية للتربية.

١٠- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧). مهارات التدريس الصفي. ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١١- خان، بدر (٢٠٠٥). استراتيجيات التعليم الالكتروني (ترجمة الموسوي، علي. الوائلي، سالم التيجي) شعاع للنشر والتوزيع، حلب.

١٢- الخولي، ايمن محمد عبد الفتاح (٢٠٠١). اصول التعليم رؤى مستقبلية لتطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين في ج.م.ع، دار الراتب الجامعية، لبنان.

١٣- الدريج، محمد، واخرون (٢٠١١). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، الكسو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التدريب في الوطن العربي، الرباط.

١٤- الدليمي، إحسان عليوي والمهداوي، عدنان محمود (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتبة أحمد الداغ للطباعة، العراق.

١٥- الدوري، حمدي عزيز (٢٠٠٣). فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهبين، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد.

١٦- الذيابات، بلال (٢٠١٣). فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلية التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الاولى واتجاههم نحوها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد ٢٧، العدد (١).

- ١٧- الريعي، عادل كامل شبيب(٢٠٠٨). أثر التدريس على وفق نظرية فيكوتسكي في التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن الهيثم، العراق.
- ١٨- الرواشده، ابراهيم، وعمران الوقطي(٢٠٠٨). اثر تدريس العلوم بالدمج والفصل بين كل من المحتوى المعرفي ومهارات التفكير في تطوير التفكير الناقد لطلبة الصف السابع الاساسي، مجلة البحرين للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٩)، العدد(٣).
- ١٩- الزالمي، علي عبد جاسم، وعبد الله بن محمد الصارمي، وعلي مهدي كاظم(٢٠٠٩). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط١، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت.
- ٢٠- الزبيدي، وفاء كاظم سليم (٢٠٠٥). اثر استعمال نمطين من الاستكشاف في اكتساب المفاهيم الاسلامية واستبقائها لدى طلاب الصف الرابع العام. (اطروحة دكتوراه غير منشوره) جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد العراق.
- ٢١- الزبيعي، عبد الجليل أبراهيم والغانم، محمد أحمد (١٩٨١) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مطبعة العاني، بغداد، العراق.
- ٢٢- زيتون، حسن، وزيتون كمال(١٩٩٥). تصنيف الاهداف المدرسية محاولة عربية، دار المعارف، القاهرة.
- ٢٣- الزبود، نادر فهمي، والعليان، هشام عامر (٢٠٠٥). مبادئ القياس والتقويم في التربية (ط٣)، دار الفكر للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت.
- ٢٤- عبد السلام، مصطفى عبد السلام(٢٠٠١)، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٥- عبد الموجود، محمد عزت (١٩٨٢). التعليم العالي واعداد هيئة التدريس، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للثقافة والفنون، العدد (٢) تونس.
- ٢٦- العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان.
- ٢٧- عطيه، محسن علي (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن.
- ٢٨- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسى، ط١، دار الفكر، القاهرة.
- ٢٩- عمر، محمود، و حصه عبد الرحمن فخرو، و تركي السبيعي، و امنة عبد الله تركي (٢٠١٠)، القياس النفسى والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.

(٢٢٨).....فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس

٣٠- عوض، حسني، وأبو بكر اياد (٢٠١٠). اثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، دراسة تجريبية على مستوى التدخل في حالات الازمات والطوارئ، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد(٣)، المجلد (٤).

٣١- الفتلي، حسين هاشم (٢٠١٣) أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه وعناصره ومناهجه، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٣٢- فرجاني، نادر (٢٠٠٥). الاستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي المنظمة للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

٣٣- القاضي، هيثم مدوح(٢٠١١).اثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في الاردن، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة ال البيت، العدد ٧، ص ٣-١٤.

٣٤- القرارة، احمد عودة، وحجة، حكم رمضان(٢٠١٣).فاعلية برنامج تعليمي في تدريس العلوم قائم على التعلم المدمج في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة، مجلة البحرين للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٤، العدد ٢، يونيو، ص٥٦٦.

٣٥- قطامي، يوسف، وآخرون (٢٠٠٠). تصميم التدريس. دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان، بيروت.

٣٦- المرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الخيلة (٢٠٠٩). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها، ط(٦)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٣٧- المشهداني، محمد بن برجس (٢٠١٠). اثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي جامعة ام القرى كلية لتربية، (رسالة دكتوراه غير منشوره المملكة العربية السعودية).

٣٨- المليجي، حلمي (٢٠٠٠). علم النفس المعاصر (٨ط) دار النهضة العربية، لبنان، بيروت.

٣٩- الموسوي، محمد علي حبيب (٢٠١٢). بحوث في المناهج الدراسية، المركز العلمي العراقي، ط١، دار مكتبة البصائر للنشر، بيروت، لبنان.

٤٠- النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة العربية الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٤١- ياسر، عارض، وعلي مهدي كاظم (١٩٩٨). اساليب التعلم لدى طلبة جامعة قاريونس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٣)، عمان الاردن.

42- Anastasia, A (1976) **Psychological testing** NY:MacMillan.

43- Brown, A.L. et al (1981) "learning to learn: on training students to learn from texts", **Educational Researcher**, 10(2), (p:14-21).

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المزيح في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس.....(٢٢٩)

- 44- Alvarez,s(2005).**Blend Learning solution. Inb.hoff man (ed)·Encyclopedia of Educational technology**.Retrieved on 20/10/2013 from [http://coe.sdsu.edu/eet/article/blended learning /start.htm](http://coe.sdsu.edu/eet/article/blended%20learning/start.htm).
- 45- Bloom· B.S Hastings· J.T· and Maolaus G.F·(1971) **Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning**· New York Mc Grow Hill.
- 46- Elkand·Daivd(1970).**childern adolescent in trepretiveeavson jeaupiagt**.New York·MGraw-hill company.
- 47- Hedge· W.D.(1966).**Testing and evaluation for the science** · California· Words Worth.
- 48- Melton·B;Graf·H & chopak-foss·J(2009)" **Achievement and satisfaction in blended learning versus traditional General Geography corse Designs**" International Journal for scholar ship of teaching and learning.3(1)·p1-13.
- 49- Sund· Robert: (1997) **Behavioural objectives and Educational Measurement Science and Mathematics**· Ohia·Merill.